

النهاية في غريب الأثر

- { صحح } (ه) فيه [المصَّوم مَصَحَّة] يروى بفتح الصاد وكسرهما .
(والفتح أعلَى . قاله في اللسان) وهي مَفْعَلَةٌ من المَصَحَّة : العَافِيَةُ وهو كقوله
في الحديث الآخر [صُومُوا تَصِحُّوا] .
- ومنه الحديث [لا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِحٍّ] .
- وفي حديث آخر [لا يُورِدَنَّ مُمْرَضٍ عَلَى مُصِحٍّ] المَصِحُّ : الذي صَحَّتْ
ماشيتُهُ من الأَمْرَاضِ والعَاهَاتِ : أي لا يُورِدَنَّ من إِبْلَاهُ مَرَضَى عَلَى من إِبْلَاهُ
صَحَّاحٍ وَيَسْقِيهَا مَعَهَا كَأَنَّه كَرِهَهُ ذَلِكَ مَحَافَاةً أَنْ يظْهَرَ بِمَالِ المُصِحِّ مَا ظَهَرَ
بِمَالِ المُمْرَضِ . فَيُظَنُّ أَنَّهَا أَعْدَتُهَا فَيَأْتِمُ بِذَلِكَ . وقد قال E [لا عَدُوَى] .
(س) وفيه [يُقَاسِمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ النَّارِ قِسْمَةً صَحَّاحًا] يعني قَابِيلَ الَّذِي
قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيلَ : أي أَنَّهُ يُقَاسِمُهُمْ قِسْمَةً صَحِيحَةً فَلَهُ نِصْفُهَا وَلَهُمْ نِصْفُهَا .
المَصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى المَصَّحِّحِ . يُقَالُ دَرَّهْمٌ صَحَّاحٌ وَصَحَّاحٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ
كطُؤَالٍ فِي طَوِيلٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِالْكَسْرِ وَلَا وَجْهَ لَهُ